الموضوعات الواردة في "التقرير" تعبر عن وجهة نظر كتابها

الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٥/نيسان ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjajo

https://www.youtube.com/rcjajordan

https://www.rcja.org.jo

المحتوى

الاردن والقدس

- القمة الثلاثية تؤكد دعم جهود الملك في حماية الأماكن المقدسة في القدس ٣
- فلسطين النيابية تؤكد ضرورة تعريف النشء الجديد بتاريخ فلسطين والقدس ومقدساتها ٤

شؤون سياسية

- خيارات الأردن في مواجهة "صفقة القرن"... ٥

اعتداءات

- الاحتلال يقرر هدم عشرات المنازل في بلدة سلوان بالقدس ٨
- الاحتلال يسحب هوية أسيرين مقدسيّين يقضيان أحكامًا عالية ٩

تقارير

- الحموري لـ"مدينة القدس": عام ٢٠١٩ شهد أعلى نسبة هدم للمنازل ذاتيا في القدس ٩
- مؤسسات فلسطينية: اسرائيل اعتقلت مليون فلسطيني منذ ١٩٦٧ ١٠

فعاليات

- أبو البصل: خلل بفهم العلاقة بين الأمة الاسلامية و"الأقصى" ١١
- "تعزيز" يطلق أولى مبادراته بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني ١٢
- إطلاق إسم القدس على أبرز معالم الطفيلة التقنية ١٣
- عشائر مأدبا تؤيد مواقف الملك تجاه فلسطين ١٣
- عشيرة بني مصطفى في جرش تقيم وقفة تأييد لمواقف الملك تجاه القدس ١٤
- "البعد القانوني للوصاية الهاشمية على المقدسات" ورشة عمل في جرش ١٥
- السلط: مهرجان خطابي دعماً لمواقف الملك من القدس والقضية الفلسطينية ١٦

آراء

- ملامح من "صفقة القرن"!.. ١٧
- "إسرائيل العنصرية" تنتخب الاحتلال والاستيطان ١٩

الاردن والقدس

القمة الثلاثية تؤكد دعم جهود الملك في حماية الأماكن المقدسة في القدس

عمان- بترا - اتفق الملك عبدالله الثاني والرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس ورئيس وزراء اليونان ألكسيس تسيبراس، خلال القمة الثلاثية التي عقدت في قصر الحسينية اليوم الأحد، على توسيع التعاون بين الأردن وقبرص واليونان في قطاعات حيوية تشمل الطاقة والزراعة والسياحة والصحة والتعليم والتجارة والاستثمار وتكنولوجيا المعلومات.

>>... وأكدت القمة الثلاثية دعم جهود جلالة الملك؛ الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية الأماكن المقدسة في المدينة والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس.

>>... وتناولت القمة الثلاثية عملية السلام، حيث تم التأكيد على دعم حل شامل وعادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يتم التوصل له عبر المفاوضات وعلى أساس حل الدولتين ووفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

>>.. وخلال الجلسة الأولى من المشاورات الثلاثية، رحب جلالة الملك بالرئيس القبرصي ورئيس الوزراء اليوناني.

>>.. وقال: لقد كان من دواعي سرور الأردن المشاركة في القمة الثلاثية التي عقدت قبل فترة ليست بالقصيرة، ويشرفنا أن نستضيفكم اليوم هنا.

>>... وتابع جلالته قائلا "أود أن أعيد التأكيد، على العلاقة القوية والالتزام الكبير من قبرص واليونان بدعمنا في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وهذا أمر عزيز على قلوبنا جميعاً، وأثمن حكمة دولتيكما والدور المهم للكنيسة اليونانية الأورثوذكسية في القدس والضفة الغربية، وفي بلدنا أيضاً."

>... من جهته، قال الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس "اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لصديقي العزيز لاستضافتكم قمتنا الثلاثية بجولتها الثانية، وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة التي لمسناها نحن والوفد المرافق."

>>.. وقال مخاطباً جلالة الملك: ان دوركم المحوري في سوريا ودوركم المحوري في دعم الشعب السوري ودوركم المحوري في عملية السلام في الشرق الأوسط ودوركم كوصي على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ودوركم في التصدي للمنظمات الارهابية والتطرف جميع هذه الأدوار مهمة جدا بالنسبة للتطورات العالمية والاقليمية.

واشار الى ان اليونان ستعمل على تعزيز العلاقات بين الاردن والاتحاد الأوروبي بالاضافة الى التنسيق لدعم السلام في سوريا ودعم حل الدولتين لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وبما يفضي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية تعيش بسلام الى جانب اسرائيل.

السبيل ١٥/٤/٢٠١٩/ص١

***

فلسطين النيابية تؤكد ضرورة تعريف النشء الجديد بتاريخ فلسطين والقدس ومقدساتها

أوصت لجنة فلسطين النيابية بضرورة العمل على تقديم رواية أردنية عربية مقدسية لتعريف النشء الجديد

بتاريخ فلسطين والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وتدحض جميع الروايات الإسرائيلية حول المدينة المقدسة ومقدساتها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اليوم الأحد برئاسة النائب يحيى السعود وحضور أمين عام وزارة التعليم العالي عاهد الوهادنة وامين عام وزارة التربية والتعليم سامي السلايطة وعدداً من رؤساء الجامعات الرسمية ونوابهم وعمداء كليات.

وقال السعود ان الاردن يؤكد عبر مواقفه الشعبية والرسمية التفافه حول القيادة الهاشمية الحكيمة ومواقفها "المشرفة" حيال القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

واضاف "من الضروري تخصيص يوم مقدسي موحد في كل الجامعات والاندية الشبابية والمدارس لكي يكون رسالة قوية على الانتهاكات والعدوان الاسرائيلي المستمر على المقدسات في القدس".

ولفت السعود الى الانتهاكات والممارسات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ومحاولات تهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية امام مرأى المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان، مطالبا المجتمع الدولي بتعزيز ودعم دور جلالة الملك عبد الله الثاني في الحفاظ على الحق التاريخي للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

من جهتهم، شدد اعضاء اللجنة على اهمية دور الجامعات والمدارس والاندية في تقديم كل ما يعنى بالقضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات من خلال إقامة الانشطة الطلابية لتشكل صدىً مكافئا لمواقف جلالته فضلاً عن تعزيز دور المناهج لكي تبقى هي القضية الاولى للامة العربية والاسلامية.

بدوره، قال الوهادنة ان القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية "تعيش في وجدان كل أردني وهي قضية العرب فمن هنا ينطلق دور عمل "التعليم العالي" بتوجيه كل الجامعات على الأنشطة والبرامج التي تؤكد باستمرار أهمية هذه القضية".

من جانبه، قال السلايطة ان فلسفة وزارة التربية تقوم على ان القضية الفلسطينية هي مصيرية للشعب الاردني، مشيرا الى ان كافة المناهج والمستويات تتحدث باستمرار وبشكل موسع عن حق الشعب الفلسطيني.

من جهته، قال رئيس جامعة الحسين الدكتور نجيب أبو كركي اننا معنيون في الدفاع عن القدس وحث الطلبة على ذلك حيث تم تسمية احدى ساحات الجامعة بـ"القدس"، وهناك طلبة نشيطون في تقديم البرامج والندوات والكتابة عن القدس، مضيفا ان احد الطلبة قام ببث فيديو مباشر من القدس يظهر فيه صمود المقدسيين والممارسات الإسرائيلية بحقهم ويحث الطلبة على زيارة المدنية التاريخية.

من ناحيتهم، أجمع رؤساء جامعات ونوابهم الدكاترة: حسين الزيود وعاطف الخرابشة وأسامة الربابعة وأحمد يعقوب ونضال الحوامدة وسرحان حداد، على أن الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك "موقف متقدم ويشهد له العالم اجمع لما يقوم به من دبلوماسية عالية".

وأشاروا الى ان الجامعات الاردنية تقوم بعمل انشطة موسعة وبرامج للخروج بموقف موحد ليس على المستوى المحلي فقط وانما على المستوى العالمي لكي نغرس في نفوس الطلبة ان فلسطين عربية ومحتلة ويتعرض شعبها الى أبشع أنواع الظلم والقهر.

السبيل ١٥/٤/٢٠١٩/ص٤

***

شؤون سياسية

خيارات الأردن في مواجهة "صفقة القرن"...

عمان – د. فتحي الأغوات – بات الرهان على الواقع الداخلي والاقليمي والدولي اكثر فاعلية للأردن في ظل تحركات موازية تقودها الدبلوماسية الأردنية داخل دوائر صنع القرار الأميركي، دفاعا عن الحقوق العربية وعن فكرة السلام الحقيقي في المنطقة.

تعظيم نقاط الاتفاق وتحييد نقاط الخلاف داخليا هو الأهم في خلق موقف شعبي ورسمي داعم لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني في مواجهة مايشاع عن صفقة القرن.

القضية الفلسطينية شكلت جزءا من الوجع الاردني وبالتالي ثبوت الشعب الفلسطيني ودعمه على ارضه هو تمكين للشعب الفلسطيني للبقاء صامدا في وجه المخططات الاسرائيلية، ومصلحة اردنية أيضا.

دفاع الأردن عن الحق الفلسطيني كان محط اعتزاز للعديد من القوى والحركات الفلسطينية حيث قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن حركته تقف إلى جانب الأردن، في مواجهة "كافة الضغوطات الخارجية، وبخاصة الأميركية والإسرائيلية، التي تسعى إلى تغيير الجغرافية السياسية للمنطقة".

وزير الاعلام الاسبق سميح المعايطة قال إن الأردن عمل بشكل استباقي لمواجهة ما قد يأتي من مشاريع حلول للقضية الفلسطينية او ما يسمى إعلاميا صفقة القرن، لافتا الى ان الموقف الأقوى عربيا مشفوعا بتحرك سياسي في العالم هو الموقف الأردني الذي قاده جلالة الملك ضد قرار نقل السفاره الاميركية الى القدس.

وأوضح المعايطة انه وخلال الأسابيع الاخيرة كان الأردن سباقا في تسخين الحالة العربية لما قد يأتي من تطورات متوقعة بعد انتخابات الكنيست الصهيوني قبل أيام.

وقال المعايطة ان الرهان الأول على الأردنيين الذين تحدث إليهم الملك بصدق وبصراحة عن الموقف الأردني، مبينا أن هذا الإعلان السياسي كان موجها أولا للاردنيين لكي يكونوا مدركين لما يحدث حيال ماهو مطلوب من كل أردني تجاه الوطن، ورفع الأداء الوطني على مستوى التحديات القادمة.

وأكد المعايطة ان الرسالة الاردنية كانت ايضا بالاتجاه العربي وترافقت مع جهد أردني قبيل القمة العربية لغايات خروج القمة بموقف عربي واضح لا يحتمل التأويل، وهذا ما كان.

ويستدرك المعايطة أن الرهان ألاردني لا تغيب عنه الواقعية التي تدرك صعوبة الحالة العربية، لكن هذا الواقع العربي الصعب لا يعني عدم المحاولة،فالموقف العربي المعقول يساعد أيضا في صلب موقف السلطة الفلسطينية، التي تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة اي تسوية ظالمة. وأشار المعايطة الى ان الرهان الأردني الآخر على المجتمع الدولي والقوى الفاعلة في أوروبا وروسيا،وهي دول اتخذت مواقف ايجابية ضد قراري ترمب الخاصين بالقدس والجولان.

رئيس مجلس النقباء عبدالهادي فلاحات أشار إلى ان المشروع الوطني الاردني يلتقي حوله الجميع انطلاقا من مواجهة التحديات الداخلية، مبينا أن ما يهم المواطن الناحية الاقتصادية والاصلاح السياسي والتهديدات الخارجية المتمثلة بما يسمى صفقة القرن والاتفاق مابين الرئيس الاميركي ترمب والكيان الصهيوني.

ولفت الى تواطؤ بعض الدول الاقليمية على الدور الاردني في موضوع المقدسات وتهديد الدولة الاردنية،مضيفا أن أي حل لتصفية القضية الفلسطينية، يعني الترحيل والتوطين ويعني يهودية الدولة التي صرح بها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو.

وبين الفلاحات ان المشروع الصهيوني التوسعي يهدد القضية الفلسطنية وحقوق الشعب الفلسطيني ويهدد الدولة الاردنية (الهوية والارض).

وقال لايمكن مواجهة هذه التحديات والتهديدات الا اذا كان هنالك موقف واحد تحت شعار «ان الوطن يسمع للجميع»، مضيفا ان ذلك يتطلب من الجانب الرسمي الكثير من الاجراءات ويتطلب من مؤسسات المجتمع المدني نقابات واحزاب وفعاليات مواقف نحتاجها جميعا إضافة الى الجانب الرسمي المطالب بالشفافية مع ما خطط له في الغرف المغلقة.

وقال الفلاحات ان إرهاصات واعراض صفقة القرن باتت واضحة وموجودة كموضوع الاونروا والجولان والاعتراف الاميركي بالقدس عاصمة لاسرائيل. ودعا الى ان تتعامل الدولة الاردنية بالندية مع الجانب الاسرائيلي اي الموقف بالموقف والاجراء بالاجراء، وان الاردن يملك الكثير من نقاط القوة التي يمكنه استخدامها، مشيرا إلى اهمية المعالجات السياسية التي من الواجب اتخاذها لمواجهة الضغوط..

أمين عام جمعية الشؤون الدولية فاضل علي فهيد قال ان الاردن من اكثر المتضررين من اي حل على حساب القضية الفلسطينية انطلاقا من ارتباطها العضوي الوثيق بالاردن، فهو المتأثر سلبا او ايجابا بحسب ما تفرضه المعطيات الدولية.

وبين فهيد ان جلالة الملك يتكئ على الثوابت الهاشمية و الاردنية تجاه اي حلول للقضية الفلسطينية، مضيفا انه في الظرف الراهن فان موقف الشعب وانصهاره في بوتقة الموقف الاردني الذي يقوده جلالة الملك واساسه الشرعية والحق، هو الخيار المطلوب في ظل هذه الظروف.

وذكر فهيد ان المنظومة الدولية لا تتفق مع المواقف الاميركية وان العالم يمتلك تأثير بأن لا يكون المجتمع الدولي مع مثل هذه الغوغائية الاميركية والعنصرية القاتلة التي سنها ترمب.

واشار الى تمسك الشعب الفلسطيني بارضه، ورفضه كل الحلول التي تساعد في تهجيره او اقتلاعه من ارضه وصموده يشكل رهان مفصلي على التصدي لما يسمى لصفقة القرن.

المحلل السياسي الدكتور خالد شنيكات أكد ان الحل الاميركي بدأت مفرداتها تتضح، وهي لا وجود لدولة فلسطينية ما بين النهر والبحر مع بقاء المستوطنات وسيطرة اسرائيلية على القدس كاملة.

وبين شنيكات ان خيارات الاردن في ما يتعلق بحل القضية الفلسطينية، كما اعلنها مرارا، تمر عبر دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى ما يبدو ان هذا الخيار فعليا صار يواجه تحديا حقيقيا يتمثل بأنه غير قابل للتنفيذ بسبب ان الراعي الاول لعملية السلام الولايات المتحدة تنصلت من هذا الموضوع.

وأوضح شنيكات ان هذا الخيار سوف يضر الدور الاردني فيما يتعلق بالمقدسات الاسلامية ويضر بمسالة عودة اللاجئين،مشيرا الى ان الحل اذا كان بدون دولة فلسطينية فانه بالتأكيد سيكون على حساب الاردن، وهذا ما تحدث عنه الملك في لاءاته الثلاث.

وقال شنيكات إن رهانات الاردن في مواجهة ما يسمى بصفقة القرن تكمن في مدى تماسك الداخل والتحام القيادة بالشعب، في ظل نظام عربي لم تعد القضية الفلسطينية ضمن اولوياته، لافتا الى ضرورة أن تكون ادارة الحكومة للاقتصاد ادارة حصيفة في مواجهة المشاكل والمصاعب المالية التي اصبحت قيدا، في ظل الضغوط التي تمارس على الاردن.

ولفت الى أهمية الاتصالات والزيارات الدولية التي يقودها جلالة الملك وخاصة مع دول الاتحاد الاوربي ودول مؤثرة مثل الصين وروسيا واستثمر هذه العلاقات في دعم الموقف الاردني.

وقال شنيكات ان الذي يقرر نجاح هذه الصفقة او لا، هم شعوب المنطقة، ويقع على الفلسطينيين العبء الاكبر سواء على مستوى القيادة او على الصعيد الشعبي، مشيرا الى أن اسرائيل والولايات المتحدة باتت تراهن على مسألة الزمن بحدوث تغير ديمغرافي في فلسطين من خلال ضم الاراضي واقامة مستوطنات كثيرة وتحويل الاحياء العربية الى "كنتونات" صغيرة والقبول في الوضع الراهن واعتماد النفس الطويل وتغير اوضاع المدينة المقدسة وادارتها.

في المحصلة، ستظل خيارات الاردن قائمة ومفتوحة، طالما ان التهديد حقيقي ومتمثل بإنحياز اميركي واضح يتجسد بما يسمى بـ"صفقة القرن".

الرأي ٢٠١٩/٤/١٥ ص١

***

اعتداءات

الاحتلال يقرر هدم عشرات المنازل في بلدة سلوان بالقدس

قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي المركزية في مدينة القدس المحتلة هدم العشرات من منازل المقدسيين بحي سلوان في المدينة بادّعاء "تواجدها بمناطق طبيعية".

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن القرار يشمل هدم عشرات المنازل المتواجدة في وادي ياصول بين حي سلوان وأبو طور في القدس، والذي يقطنه المئات من الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة إن المحكمة وافقت على التماس قدّمته بلدية الاحتلال بالقدس بهدم منازل الفلسطينيين في الوادي بادّعاء أنها موجودة في حرش السلام.

وفي نفس الوقت، حاولت بلدية الاحتلال استثناء هدم منازل المستوطنين في نفس المنطقة، والتي كانت بنتها جمعية "العاد" الاستيطانية.

وتتعرض بلدة سلوان لهجمة استيطانية غير مسبوقة من جمعيتي "العاد" و"عطيرت كوهنيم" الإسرائيليتين، بهدف الاستيلاء على أكبر نسبة من أراضيها وعقاراتها بطرق ملتوية.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠١٩/٤/١٥

***

الاحتلال يسحب هوية أسيرين مقدسيّين يقضيان أحكامًا عالية

سحبت سلطات الاحتلال، اليوم الأحد، الهوية "الإسرائيلية" (الزرقاء) من أسيرين من سكان مدينة القدس المحتلة.وأفادت مصادر محلية اليوم أن وزير داخلية الاحتلال قرر سحب هويتيّ الأسيرين المقدسيين اسحق عرفة ٣١ عاماً، ومنير الرجبي ٤٧ عاماً.وأفاد أمجد عرفة، شقيق الأسير اسحق، ان شقيقه تسلم اليوم قرارا يقضي بسحب هويته، لافتا أنه اعتقل عام ٢٠١١ وحكم بالسجن المؤبد و ٦٠ عاماً، ويقبع حاليا في سجن جلبوع.في الوقت نفسه، أوضحت سمر الرجبي، شقيقة الأسير منير، أن شقيقها اعتقل في شهر آذار ٢٠٠٣، ومحكوم بالسجن لمدة ٢٠ عاماً، ولفتت إلى أن قرار سحب الهوية من شقيقها منير هو صدمة كبيرة للعائلة خاصة وأن محكومتيه قاربت على الانتهاء.من جانبه، قال أمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أن قرار سحب هوية الرجبي وعرفة، يفتح الباب على مصراعيه لسحب المزيد من هويات الأسرى المقدسيين خاصة القدامى وأصحاب المحكوميات العالية، حيث ما يسمى" قانون سحب الإقامة الدائمة لسكان القدس" أعطى صلاحية كاملة لوزير الداخلية لسحب الهوية لأبسط الأسباب وهو قانون فضفاض يهدد المقدسيين تحت ذريعة" المس بأمن "إسرائيل" أو خيانتها"، كما يمنح الصلاحيات للداخلية والسلطات المحتلة بإمكانية طرد كل من يتم سحب الإقامة منه إلى خارج هذه المناطق.وأضاف أبو عصب أن سحب الهويات من المقدسيين هو إجراء متجدد بحق أهالي المدينة، فقامت سلطات الاحتلال بسحب هوية نواب المجلس التشريعي "محمد أبو طير، وأحمد عطون، ومحمد طوطح" ووزير القدس الأسبق خالد أبو عرفة، ومن خلية أسرى سلوان، ومن خلية أسرى صور باهر.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٤/١٤

***

تقارير

الحموري لـ"مدينة القدس": عام ٢٠١٩ شهد أعلى نسبة هدم للمنازل ذاتيا في القدس

قال مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية في القدس زياد الحموري، إن سياسة هدم المنازل الذاتية للمواطنين في المدينة المقدسة، تشكل مشهداً مؤلماً عندما يقوم الإنسان بهدم منزله بيده، مشيراً إلى ردود فعل مستقبلية بما فيها تشريد العائلة.

وأضاف الحموري، لمراسلنا، اليوم الأحد، أن كل إجراءات الاحتلال تجاه المواطنين المقدسيين هي غير قانونية، مبيناً أن ادعاءات الاحتلال بعدم قانونية بناء هذه المنازل غير مقبول دولياً.

وأشار الحموري إلى تعارض بين قوانين الاحتلال والقانون الدولي حسب محكمة لاهاي الاستشارية وقراراتها الواضحة موضحا ان القوانين "الإسرائيلية" الجائرة تسعى للانقضاض على حقوق شعبنا.

وأوضح مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أن العام ٢٠١٩ شهد أعلى نسبة هدم للمنازل ذاتيا معتبرا أن الأخطر هو آلاف المنازل التي ما زالت ملفاتها بالمحاكم وتنتظر قرارا بالهدم.

ودعا الحموري المجتمع الدولي إلى ضرورة الوقوف عند مسؤولياته لحماية المقدسيين في ظل سياسات الاحتلال القمعية هذه تجاه المواطنين في مدينة القدس، ومحاولة إلغاء الوجود الفلسطيني فيها.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٤/١٤

***

مؤسسات فلسطينية: إسرائيل اعتقلت مليون فلسطيني منذ ١٩٦٧

رام الله/ لبابة ذوقان/ الأناضول- أعلنت مؤسسات فلسطينية معنية بشؤون الأسرى، الأحد، أن إسرائيل اعتقلت مليون فلسطيني منذ عام ١٩٦٧، وأن عدد المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يبلغ حاليا ٥٧٠٠.جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده كل من رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابعة لمنظمة التحرير)، قدري أبو بكر، ورئيس نادي الأسير (غير حكومي)، قدوره فارس، ورئيس الهيئة العليا لمتابعة الأسرى (غير حكومية)، أمين شومان، في قاعة المؤتمرات الحكومية بمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، لإطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني لعام ٢٠١٩.ودعا المشاركون في المؤتمر الشعب الفلسطيني، في مختلف أماكن تواجده، إلى المشاركة الفاعلة في الفعاليات المقرّرة ليوم الأسير الفلسطيني، ١٧ أبريل/ نيسان.وأقر المجلس الوطني الفلسطيني، في ١٧ أبريل/نيسان ١٩٧٤، ذلك اليوم كيوم وطني للوفاء للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية.

>>... وأوضحت أن بين المعتقلين ٢٥٠ طفلا، و٣٦ طفلا مقدسيا قيد الحبس المنزلي، و٥ قاصرين محتجزين في ما تسمى مراكز إيواء.وبين المعتقلين أيضا ٤٧ سيدة، و٦ نواب بالمجلس التشريعي الفلسطيني (المنحل)، و٥٠٠ معتقل إداري (دون تهمة).كما يقبع في سجون إسرائيل ٧٠٠ معتقل مريض، بينهم ٣٠ حالة مصابة بالسرطان، و٥٦ معتقلا مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاما بشكل متواصل، و٢٦ معتقلا (قدامى الأسرى) منذ ما قبل اتفاقية أوسلو (١٩٩٣)، أقدمهم الأسيرين كريم يونس وماهر يونس، المعتقلان منذ ٣٧ عاما.ومن بين المعتقلين كذلك ٥٧٠ محكومون بالسّجن المؤبد لمرة واحدة أو عدة مرات.ووثقت المؤسسات الفلسطينية استشهاد ٢١٨ معتقلا في السجون الإسرائيلية منذ ١٩٦٧، بينهم ٧٣ بسبب التعذيب، و٦٣ جراء الإهمال الطبي، و٧ معتقلين بسبب القمع وإطلاق النار المباشر عليهم من جنود وحراس إسرائيليين.وأضافت أن ٧٨ معتقلا منهم استشهدوا ايضا جراء القتل العمد والتصفية المباشرة والإعدام الميداني بعد الاعتقال مباشرة.

موقع الدول العربية ٢٠١٩/٤/١٥

فعاليات

أبو البصل: خلل بفهم العلاقة بين الأمة الاسلامية و"الأقصى"

عمان – بترا – قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأستاذ الدكتور عبدالناصر أبو البصل إن عقد دورات شرح مضامين رسالة عمان التي تعقد بالعاصمة عمان لها أثرها الكبير في توضيح الصورة الحقيقة للاسلام.وأضاف أبو البصل خلال افتتاحه أعمال الدورة الـ "٣٩" الدولية لشرح مضامين رسالة عمان اليوم الأحد وتستمر لمدة أسبوع بمشاركة علماء من مختلف دول العالم بالإضافة للأردن إن برنامج رسالة عمان في الدورات التي ستعقد بالمستقبل سيتضمن زيارة القدس الشريف والمقدسات الإسلامية للاطلاع على التحديات التي تشهدها المدينة المقدسة في ظل ممارسات سلطات الاحتلال والمتطرفين.وأشار خلال الاحتفال الذي حضره أمين عام الوزارة المهندس عبدالله العبادي وسماحة مفتي القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي العميد الدكتور ماجد الدراوشة ومدير معهد الملك عبدالله الثاني لإعداد الائمة والدعاة وتاهيلهم الدكتور رشاد الكيلاني أن الأمة تواجه اليوم تحديات كبيرة ومن هنا جاءت رسالة عمان التي اعدتها المؤسسة الدينية في الأردن عام ٢٠٠٤ وتم اطلاقها برعاية جلالة الملك عبدالله الثاني.وأكد أبو البصل أن رسالة عمان ليست شيئا جديدا وإنما هي أحكام شرعية مبنية على أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وآراء الفقهاء والعلماء، وهي تسعى إلى توحيد الأمة...>>

>>...وأوضح أن هناك خلل في فهم العلاقة بين الأمة والمسجد الأقصى المبارك، ونحن بحاجة اليوم إلى أن تكون كلمة الأمة واحدة في هذا الموطن لان ذلك يدفع سلطات الاحتلال إلى القلق والخوف والتوقف عن تهديداتهم وسياساتهم العدائية، مشيرا إلى أن الحديث عن المسجد الأقصى المبارك يعني الحديث عن "١,٨" مليار مسلم بالعالم.بدوره قال العميد الدراوشة إن الأردن عرف عبر التاريخ انه موطن العرب والإسلام والمسلمين، وأن الأردن الذي هو جزء من بلاد الشام هو بلد الهاشمين ينتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جيش عربي أطلق عليه الجيش المصطفوي نظرا لعقيدته الراسخة الواحدة القائمة على شعار واحد "الله أكبر".

وأضاف ان الأردن هو بلد النشامى الذي لم يتوانى عن تقاسم لقمة العيش مع الأخوة اللاجئين منذ تاسيسه، وهو يدافع عن الأمة وقضاياها ومقدساتها، بالرغم مما يحيط بها من حروب وصراعات.وأشار إلى أن الحوار هو الأساس وانعقاد الدورات المتتالية لشرح مضامين رسالة عمان بمشاركة كوكبة من العلماء من مختلف دول العالم بالإضافة للأردن يهدف لتبادل الخبرات والتنور بعلمهم الحقيقي الخالي من التطرف والتشدد.من جانبه قال الدكتور الكيلاني إن رسالة عمان جاءت لتقول للعالم ان الدين براء مما يلصق به من اتهامات بالتطرف والإرهاب، وهو دين رحمة ومحبة وسلام، ودين اليسر

والحق.وأشار الكيلاني إلى أن مشاركة هذه الفسيفساء من العلماء من مختلف دول العالم في الدورة "٣٩" لشرح مضامين رسالة عمان يهدف الى التنوع في الآراء والتشاركية بما يوضح الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الذي تعرض لهجمات قائمة على اتهامه بالتطرف والارهاب والغلو.

الغد ٢٠١٩/٤/١٥ ص٥

***

"تعزيز" يطلق أولى مبادراته بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني

عمان – ليث العسّاف – أطلق تحالف الأردن للحريات وحقوق الإنسان "تعزيز" أولى فعالياته أول أمس بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني تحت شعار "القدس عربية والوصاية هاشمية".وأشار منسق عام التحالف الدكتور أمجد شموط إلى أن إشراك أكثر من ٢٥ جمعية ومنظمة حقوقية من كافة محافظات المملكة يؤكد الرغبة في توحيد الجهود الوطنية المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات، حيث يهدف التحالف إلى تعزيز حقوق الإنسان وتنسيق الجهود الأهلية بهذا المجال إضافة إلى تبادل الخبرات وتنفيذ الأنشطة المشتركة بين أعضاء التحالف.وأكد المنتدون على الهوية العربية الإسلامية للطفل الفلسطيني بمواجهة محاولات الاحتلال طمس هذه الهوية واستبدالها بأكاذيب أرض الميعاد وشعب الله المختار والترويج الإسرائيلي لهذه الروايات المزعومة على مستوى الإعلام الدولي، مثمنين جهود جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن فلسطين وحماية المقدسات وفقا للشرعية التاريخية والدينية والقانونية للوصاية الهاشمية، مؤكدين على ما قاله جلالة الملك مؤخرا لا للتوطين لا للوطن البديل ولا للتفريط بالقدس. وطالبوا بتسليط الضوء إعلامياً على الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان بحق أبناء الشعب الفلسطيني وتفعيل دور الجامعة العربية من خلال عمل حملات إعلامية لفضح الممارسات الإسرائيلية بحق الأطفال في فلسطين، وتزويد المنظمات العالمية بالمعلومات والصور التي تظهر القمع الذي يمارس على الشعب الفلسطيني وبخاصة الأطفال، والتعاون كمؤسسات مجتمع مدني من خلال الاتصال والتواصل مع الحركات العالمية لمقاطعة إسرائيل. وأكد الدكتور أمجد شموط منسق عام التحالف أن القدس عربيه وهي هوية مستقرة في الوجدان الماضي والحاضر والمستقبل، وتلك هي الحقيقة التاريخية الدامغة والثوابت التي لا نقبل غيرها ولن نساوم عليها أبدا، وأن واجب الدفاع عن القدس والأماكن الدينية المقدسة مسؤولية أخلاقية أولا وقانونية استناداً للمعايير الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان التي كفلت حق مقاومة المحتل وحق تقرير المصير، فهي حقوق أصيلة راسخة غير قابلة للتنازل أو التساهل أو التفريط.

وشدد شموط على وجوب تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة متصلة الأركان وعاصمتها القدس وضمان حق العودة والتعويض معا، داعياً إلى توحيد الكلمة العربية للدفاع عن فلسطين وعاصمتها القدس في كافة المسارات الدبلوماسية والسياسية والقانونية الحقوقية ولدى كافة المراجع القضائية والمحافل الدولية حتى استرجاع كافة الأراضي الفلسطينية المغتصبة.

الدستور ٢٠١٩/٤/١٥ صفحة ٥

***

إطلاق إسم القدس على أبرز معالم الطفيلة التقنية

الطفيلة– الدستور– سمير المرايات – أطلقت جامعة الطفيلة التقنية اسم" القدس " على أبرز معلم في الحرم الجامعي "ساحة المهبط"، ضمن احتفالية اقيمت برعاية رئيس الجامعة الدكتور محمد خير الحوراني بمشاركة عمداء الكليات ومدراء الدوائر في الجامعة، وجمع غفير من طلبة الجامعة. وأكد الدكتور الحوراني ان هذه الفعالية جاءت ضمن مبادرة دائرة العلاقات العامة والاعلام في جامعة الطفيلة التقنية التي اطلقتها على موقع الفيس البوك الرسمي للجامعة (احنا معك) وتأكيداً على عروبة القدس وقدسيتها لدى الأمة الإسلامية والعربية، وأضاف أن اطلاق مسمى القدس على ساحة المهبط، يأتي ضمن برنامج يضم حزمة متنوعة من النشاطات والفعاليات التي تعكف الجامعة على تنفيذها لتأكيد مكانة القدس وعروبتها لدى طلبة الجامعة جيلا بعد جيل.وقال الحوراني، أن ساحة القدس ستكون القلب النابض في الجامعة وإن حضور القدس في وجدان الهاشميين يزيد من لحمتنا ووقوفنا صفاً منيعاً خلف قيادتنا الهاشمية المظفرة وأن إدارة الجامعة لن تتوانى عن دعم كل ما يصبو اليه الطلبة في التعبير عن الوقفة الشعبية الأردنية الصادقة مع قيادتنا الحكيمة.

الدستور ٢٠١٩/٤/١٥

***

عشائر مأدبا تؤيد مواقف الملك تجاه فلسطين

عمان – محمد الخصاونة – أكد وجهاء وشيوخ عشائر من محافظة مأدبا تأييدهم لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، واسنادهم لمواقفه وتحركاته بخصوص القضية الفلسطينية.

الرأي ٢٠١٩/٤/١٥ ص٩

***

عشيرة بني مصطفى في جرش تقيم وقفة تأييد لمواقف الملك تجاه القدس

جرش – حسني العتوم – أقامت عشيرة بني مصطفى في جرش مساء أمس وقفة تأييد لجلالة الملك للدفاع عن القدس والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.تخللها كلمات حيوا فيها مواقف جلالة الملك الذي بينها في خطابه بالقمة العربية، وتمسكه بالدفاع عن المصالح العربية وهو ما اعتدناه في مواقف جلالة الملك في الدفاع عن قضايا الأمة وبالأخص القضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.تحدث علي غصاب بني مصطفى بالثناء على القوات المسلحة والأجهزة الأمنية القائمة على سلامة وامن الأردن، وقال "ومن هنا نجدد البيعة لجلالة الملك" وأشار إلى ان المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة هما عند جلالة الملك والأردنيين خط احمر واستمرار جلالة الملك بالدفاع عن المقدسات الإسلامية والقدس، بمسيرة أجداده من الهاشميين.وأضاف بني مصطفى نستذكر أهم الأمور التي قام بها الملك من إنشاء الصندوق الهاشمي لدعم المسجد الأقصى وتشكيل مجلس الكنائس الأردني الذي يضم كل الكنائس في فلسطين، وإطلاق مشروع ترميم الحرم الشريف كما قام جلالته والرئيس الفلسطيني، بتوقيع اتفاقية دولية تؤكد وصاية الهاشميين على المقدسات في فلسطين.وقال رئيس مجلس محافظة جرش المحامي محمود العفيف، ان اتفاق كل العرب من مسلمين ومسيحيين على ما أكده جلالة الملك بخصوص القدس وفلسطين، مؤكداً رفض التوطين والوطن البديل وان الموقف هو دستور متوارث من السلف إلى الخلف لدى الهاشميين.وأشار العفيف إلى التلاحم بين القدس وعمان ودعم وتأكيد قرارات جلالة الملك السياسية الداخلية والخارجية، والتفافنا خلف القيادة الهاشمية.وأكد المعلم المتقاعد علي قوقزة ان الهاشميين هم سادة للعرب وهم حماة المقدسات منذ بداية عهد الإسلام الأول، مشيرا إلى التحام العرب خلف الحسين بن علي وقيادة الثورة العربية الكبرى، فهم من دافع عن حقوقنا وكرامتنا.وقال ان تحمل الأردن الكثير من اجل القضية الفلسطينية وبذل الدماء في الدفاع عن فلسطين.وفي كلمة لعضو مجلس محافظة جرش رائد العتوم تحدث فيها عن علاقة الهاشميين في القدس وهي علاقة أزلية موثقة بالقرآن الكريم بمعجزة الإسراء والمعراج، واستمرت الوصاية الهاشمية منذ ان بويع الحسين بن علي مبينا الدعم الهاشمي للمقدسات الإسلامية فالقدس تحت وصاية الهاشميين، مستذكراً مواقف دعم القدس وأكد تلاحم الشعب الأردني والشعب الفلسطيني.وأشار رضوان بني مصطفى إلى دفاع جلالة الملك عن القضية الفلسطينية فهو الوحيد الذي يذكر فلسطين والقدس في المحافل الدولية فهي قضية العرب والأولى في الشرق الأوسط فالقدس بالنسبة للأردنيين عقيدة ونؤيد بكل فخر وعزم قرارات جلاله الملك فلا للوطن البديل ولا لخريطة الطريق. وأكد الصحفي وجيه العتوم حب الأردنيين لجلالة الملك وتأييده بكل ما يقول ويعمل فالهاشميون هم سفينة النجاة وحبهم من حبنا للأردن.

الدستور ٢٠١٩/٤/١٥ صفحة ٥

***

"البعد القانوني للوصاية الهاشمية على المقدسات" ورشة عمل في جرش

جرش – رفاد عياصره نظمت هيئة شباب كلنا الأردن فرع جرش يوم أمس ورشة عمل بعنوان "البعد القانوني للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بالتشارك مع مركز شباب كفرخل ومركز شباب جرش ،قدمها رئيس قسم القانون العام في جامعة عمان العربية الدكتور محمد بن طريف.وأكد بن طريف "ان الوصاية الهاشمية لها جوانب دينية وقانونية،" فمن الناحية الدينية والعقائدية؛ فالملك هاشمي من حفدة الرسول عليه السلام، والمسجد الأقصى والمسجد الحرام مربوطان معا عقائديا في القرآن الكريم". أما سياسيا، فالقدس والضفة الغربية كانتا تابعتين للمملكة الأردنية الهاشمية في عام ١٩٦٧، ثم جاء قرار فك الارتباط القانوني والإداري، لكن بقيت القدس والمقدسات تابعة قانونيا للمملكة، ومنصوص على ذلك في المادة التاسعة من اتفاقية السلام، ولولا ذلك لأصبح هناك فراغ كبير، ولسيطر الاحتلال على كل المقدسات، وغيرت الوضع القائم، خلافا للقانون الدولي".وتابع بن طريف قائلا : "تعود الأصول التاريخية لسيادة الأردن على المقدسات في القدس لعام ١٩٢٤، عندما بويع الشريف حسين، مطلق الثورة العربية الكبرى، وصيا على القدس، مرورا بسيادة الأردن على القدس الشرقية عام ١٩٤٨ و١٩٦٧.. وحتى بعد فك الارتباط بين الضفتين عام ١٩٨٨، فإنه لم يتخل الأردن عن السيادة على المقدسات. وأكد بن طريف": ان "الوصاية الهاشمية بعمقها العربي والإسلامي أمر مبتوت به تاريخيا ودينيا وسياسيا، وبالتالي فأي محاولة لخطف هذه الوصاية هي خارج السياق وناشزة، ستؤدي إلى حالة من الاتهام والتآمر.وأضاف بن طريف" ان المملكة ثبتت وصايتها على المقدسات قانونيا؛ من خلال الاتفاقية الموقعة بين الملك عبد الله الثاني ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في عام ٢٠١٣، بالإضافة لإعلان واشنطن، الذي أكد على هذا الحق.منوها" إلى ان الاتفاقية مع عباس نصت على المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنيا وفلسطينيا حول القدس، التي تمكّن الأردن وفلسطين "من بذل جميع الجهود بشكل مشترك لحماية القدس والأماكن المقدّسة من محاولات التهويد الإسرائيلية".وكان مدير عام هيئة شباب كلنا الأردن عبد الرحيم الزواهره "أكد ان الأردن وفلسطين "روحان في جسد واحد ومع ذلك فإن الأردن مع كل قضايا الأمة العربية لم يفرط يوما بحق تاريخي ولم يفرط بقضية مصيرية بل كان دائما قائما لأشقائه العرب من كل حدب وصوب".

وأضاف "، ان الإرث التاريخي الذي يحمله الملك عبدالله الثاني بن الحسين هو "ارث ممتد من الحسين بن علي ومن عبدالله الأول ومن جده الملك طلال ومن الحسين بن طلال وهو ممتد إلى سلالة النبي صلى الله عليه وسلم"، والأمة لا تنظر إليهم على أنهم زعماء وإنما تنظر إلى ان مصيرها معلق بهذه الأمة المباركة بهذا العبق التاريخي. مبينا" ان الوصاية والرعاية الهاشمية على المقدسات بدأت منذ عشرينيات القرن الماضي"، مشيرا إلى الخلفية التاريخية لهذه الاتفاقية حيث "طلب الفلسطينيون إلى الشريف الحسين بن علي ان يشمل برعايته المقدسات الإسلامية والمسيحية".حضر المحاضرة منسقة الهيئة إسراء الزعبي وبمشاركة عدد كبير من الشباب والشابات.

الدستور ٢٠١٩/٤/١٥ صفحة ٥

***

السلط: مهرجان خطابي دعماً لمواقف الملك من القدس والقضية الفلسطينية

طلال غنيمات – السلط – رعى امين عام وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية الدكتور علي الخوالدة أمس الأول المهرجان الخطابي، الذي اقامة حزب الوعد الأردني، لدعم وتأييد مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حول تأكيد الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.وأكد الخوالدة، وقوف كافة شرائح الشعب الأردني خلف القيادة الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، في موقفه المشرف تجاه القضية الفلسطينية والمقدسات والقدس الشريف، وانه لا تفاوض ابدا تجاه القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.وبين أن التضحيات الشرعية التاريخية للهاشميين التي انطلقت من زمن الشريف الحسين وصولا للقائد جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال تشكيل حماية حقيقية للمقدسات في وجه كافة محاولات الصهاينة الاعتداء عليها، ومستعرضا ايضا التضحيات الأردنية على الاراضي الفلسطينية، حيث استشهد في احدى المعارك ٩٧ جنديا أردنيا من اصل ١٠١ مقاتل، في حين قتل من جيش الصهاينة ١١٣٢ جنديا، وغيرها الكثير من البطولات الأردنية على اراضي فلسطين المحتلة.

وقال الخوالدة، إن الاحزاب والعشائر ومؤسسات المجتمع المدني وكافة الفعاليات، تواصل عقد اللقاءات والمهرجانات المؤيدة للقرار الملكي تجاه القضية الفلسطينية والقدس الشريف، وهو تلاحم وطني في وجه كافة الاخطار والضغوطات الخارجية.

وأكد أمين عام حزب الوعد محمود العايد الخريسات، على وقوف الأردنيين خلف القائد في كل المحافل الدولية والمحلية، وعلى القرارات الجريئة لسيد البلاد القائد الوحيد الذي نطق كلمة الحق للعالم أجمع حول القدس والمقدسات، وان حزب الوعد يفاخر العالم بالقيادة الهاشمية.

من جهته بين رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس خالد خشمان، التفاف جميع الفعاليات الشعبية والوطنية حول القائد في قراره الصائب حول القدس والمقدسات، مستذكرا الترابط التاريخي بين السلط والقدس والاراضي الفلسطينية كافة.

وقال مدير ثقافة البلقاء جلال ابو طالب، إن الدور الهاشمي لجلالة الملك عبدالله الثاني جاء واضحا جدا بأنه لا تنازل ابدا عن القضية الفلسطينية والقدس الشريف، مبينا دور القطاع الثقافي والهيئات الثقافية في ترسيخ التلاحم الأردني وتوحيد الصف خلف جلالة الملك في الموقف الأردني الكبير.

وأشار رئيس تيار الأحزاب الوسطية نظير عربيات، وقوف جميع أعضاء تيار الأحزاب الوسطية خلف جلالة الملك المعظم في قراره الوطني، حول الوصايا الهاشمية على القدس والمقدسات الإسلامية.

واشتمل المهرجان الخطابي على قصائد شعرية وفقرات فنية لفرقة نادي الطالبية للفلكلور الشعبي.

الغد ٢٠١٩/٤/١٥ ص١١

***

آراء

ملامح من "صفقة القرن"!..

علاء الدين أبو زينة

في ٩ نيسان (أبريل)، نشر دانيال بايبس، الأكاديمي الأميركي المعروف بنقده للإسلام ودفاعه المتحمس عن الكيان الصهيوني مقالاً في صحيفة "واشنطن تايمز"، والذي سرد فيه ملامح من "صفقة القرن". وقال أن ثمة "سيلاً من التسريبات التي تنطوي على ما يكفي من التساوق الداخلي، بحيث يوفر مجموعها، مدعوماً بالمحادثات مع مسؤولي الإدارة، خطوطاً عريضة يمكن تصديقها لمحتويات الصفقة". ويرى أن الخطة تضم الكثير من العناصر التي تفضل الفلسطينيين –ولو أنه يقول إن الرئيس الفلسطيني "رفض خطة القرن على الفور عندما التقى بترامب في أيار (مايو) ٢٠١٧". وكانت ملامح "صفقة القرن" كما ذكرها بايبس كما يلي:

•تتكون فلسطين من كامل المنطقتين (أ) و(ب) في الضفة الغربية وأجزاء من المنطقة (ج)؛ وفي المجموع، سوف تشكل (فلسطين) ٩٠ % من الضفة الغربية.

•سوف تكون العاصمة داخل –أو بالقرب من– حدود القدس البلدية الموسعة؛ ربما في منطقة تمتد من شعفاط إلى العيسوية، وأبو ديس وجبل المكبر.

•تشرف هيئة دولية على إدارة مشتركة من السلطة الفلسطينية وإسرائيل، والتي تحكم الحوض المقدس في القدس (بما في ذلك المدينة القديمة)؛ وتسيطر هيئة مشتركة من الأردن والسلطة الفلسطينية على المقدسات الإسلامية في القدس.

•تعطي مصر والأردن ولبنان قدراً أكبر من الحقوق لسكانها الفلسطينيين.

•يتم نقل السكان اليهود المقيمين في البلدات الصغيرة من الضفة الغربية.

•يصل ممر بري بين الضفة الغربية وغزة.

•تنضم غزة إلى فلسطين عندما تستعيد السلطة الفلسطينية السيطرة عليها.

•تقوم واشنطن بتنظيم حزمة مساعدات ضخمة للسلطة الفلسطينية (ربما ٤٠ مليار دولار؛ أو حوالي ٢٥.٠٠٠ دولار عن كل فلسطيني في الضفة الغربية.(

•يتمتع الفلسطينيون بوصول مؤقت إلى بعض الموانئ والمطارات الإسرائيلية المختارة، إلى أن تموِّل الصناديق الأجنبية منشآت حصرية للسلطة الفلسطينية.

وحسب بايبس، سوف يُطلب من الفلسطينيين القبول بعدة محددات:

•استمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على حدود فلسطين ومجالها الجوي والبحري، ووادي الأردن.

•اعتراف رسمي من الحكومة الأميركية بالبلدات اليهودية الكبيرة التي تصل مساحتها إلى نحو ١٠ % من مساحة الضفة الغربية، (وربما قيام إسرائيل بضمها)

•التخلي عن "حق العودة" للفلسطينيين الذين يعيشون خارج إسرائيل في مقابل تعويضات.

ويرى بايبس أن هذه الخطوط، إذا كانت صحيحة، تثير ثلاثة مخاوف رئيسية: أولاً، "الفوائد التي تعود على إسرائيل وهمية"، لأن معاهدات السلام السابقة التي أبرمتها مع دول عربية "لم تؤد إلى علاقات تجارية أو دبلوماسية ودية أو زيادة في التواصل الإنساني. وبدلاً من ذلك، كثفت المشاعر المعادية للصهيونية بين المصريين والأردنيين". كما "تكرر النمط نفسه من العداء المتصاعد أيضاً في أعقاب اتفاقيات دبلوماسية عربية أخرى مع إسرائيل –لبنان في ١٩٨٣، ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٩٣". وبذلك، حسب قوله، لن يضيف اعتراف دول عربية أخرى بـ"إسرائيل" شيئاً. ويرى بايبس أن "إنهاء المطالبة الفلسطينية بحق العودة هو فائدة وهمية أخرى لإسرائيل". ويذكِّر بما وصفه بأنه "عدم التغيير" الذي طرأ على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لإسقاط الدعوة إلى تدمير إسرائيل، والذي كان "استباقاً للعروض المسرحية الجوفياء التالية."

ثانياً، حسب بايبس: "على الرغم من أن الفلسطينيين سيحصلون على فوائد حقيقية لا يمكن نقضها (المال، والأرض، والشرعية)، فإنهم سيواصلون بالتأكيد نمطهم القديم الذي بعمر قرن من رفض إسرائيل من خلال حملات نزع الشرعية والعنف، كما كان الحال منذ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الأول في العام ١٩٩٣". ويقول إن "إثراء ومكافأة الفلسطينيين لن تجعلهم مسالمين... وإنما أكثر ميلاً للقضاء على الدولة اليهودية".

ثالثاً، "في حال اشتكت إسرئيل لترامب من حملات نزع الشرعية والعنف، يرجح أنه سيرد بضيق: الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي لم يعد الآن "على الطاولة" وعليهم المضي قدماً. وإذا استمرت الشكاوى،

فإن غضبه المتوقع لن يلحق الضرر بإسرائيل فحسب، وإنما أيضاً بالحملة المناهضة لطهران وبالجهود المناهضة للإسلاميين بشكل عام".

في النهاية، يتوقع بايبس فشل الخطة التام، "مثل مبادرات كلينتون وجورج دبليو بوش وأوباما"، لأنها "تطلب القليل من العرب والكثير من الإسرائيليين".

في الحقيقة، من المتوقع حتمية فشل الصفقة ،وإنما بسبب العكس بالضبط: إنها تطلب القليل جداً من الكيان والكثير جداً جداً من العرب والفلسطينيين.

الغد ٢٠١٩/٤/١٤ ص١٠

***

"إسرائيل العنصرية" تنتخب الاحتلال والاستيطان

*** سري القدوة**

ان نتائج الانتخابات الإسرائيلية تثبت ان المجتمع الإسرائيلي اختار (العنصرية والاحتلال) واستمرار آليات القمع والتنكيل وممارسة إرهاب الدولة المنظم بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف بدلا من اختيار المفاوضات مع القيادة الفلسطينية بعد الفوز لولاية خامسة لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا في إسرائيل.

للأسف الإسرائيليين غير مؤهلين للسلام .. والانتخابات الإسرائيلية تعيد إنتاج هذا النتن ياهو الذي يعمل ضد العرب وضد مسيرة السلام بالمنطقة حيث لم تشهد مسيرة السلام أي تقدم يذكر في عهده بل شهدت تدمير واسع وقتل لروح ومبادرة السلام العربية..

ان قدر شعبنا الفلسطيني ان يعيش في حالة عدم وجود شريك حقيقي للسلام ... وان يدفع ثمن الاحتلال وعدم العيش بحرية وتقرير المصير وبالتأكيد سيكون لنتائج الانتخابات علي الشعب الفلسطيني لها انعكاسات واضحة ... والسؤال الأهم ما هي توجهات القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة وهل لنا ان نبقي أسيرين لموقف نتنياهو الذي جربناه طيلة السنوات الماضية ولم يمنحنا أي شيء من حقوقنا..

ان إسرائيل العنصرية اختارت طريق العنصرية والاحتلال والاستيطان .. اختارت طريق الدم والقتل والعنف والإرهاب المنظم الذي يمارسه جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني الذي يطالب بحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة .. ان شعب إسرائيل اليوم اختار العنصرية ولم يختر السلام .. وبذلك يكون قد اصدر شهادة وفاة لعملية السلام وإنهاء اتفاقيات السلام كلها التي وقعتها بعض الدول العربية مثل الأردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية..

الاحتلال يعيد انتخاب الاحتلال حيث كانت نتائج الانتخابات الإسرائيلية وتثبت ان المجتمع الإسرائيلي غير جاهز ولا مستعد للسلام بل هو مجتمع قائم على التطرف وممارسة القمع بحق أبناء الشعب الفلسطيني..

ان الإسرائيليين صوّتوا مع الاحتلال ودعموا القمع والتنكيل والإرهاب ورفضوا السلام .. هذه الحقائق التي من الممكن للمتتبع لنتائج الانتخابات الإسرائيلية ان يقرئها حيث ما آلت إليه سياسات نتنياهو والحكومات السابقة باتت تعكس عقلية القمع التي بنيت على العداء التاريخي في المجتمع الإسرائيلي تجاه العرب والشعب الفلسطيني بشكل عام..

المجتمع الإسرائيلي تأثر بشكل كبير من دعم الحكومة الأمريكية برئاسة ترامب لسياسة الاحتلال وما ينتج من إعلانهم عن صفقة القرن كتجارة أصبحت رائجة في السوق السياسي الأمريكي حيث يتعامل ترامب مع القضية الفلسطينية كقضية تجارية بحته مستبعدا الشعب الفلسطيني صاحب الحق التاريخي وصاحب الأرض الأصلي من أي حلول مستقبلية..

في المحصلة النهائية سيمضي نتنياهو بالعمل ضد الشعب الفلسطيني داعما الانقلاب في قطاع غزة وسيطرة حركة حماس علي قطاع غزة حيث أكد خلال حملته الانتخابية بان فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية هو مصلحة إسرائيلية..

وسيمضي ترامب في تسويقه لصفقته المرفوضة عربيا وفلسطينيا ولا بد من مواجهة ذلك علي المستوي العربي من خلال تشكيل جسر الممانعة العربي يشمل (الأردن ومصر وفلسطين وسوريا) للرد الجماعي العربي على صفقة القرن وتعرية الموقف الإسرائيلي والأمريكي ورفض مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية..

وعلى المستوى الشعبي الفلسطيني والعربي لا بد من حشد الجهود ودعم الرأي العام العربي والعمل على رفض صفقة القرن ومواجهة الإرهاب الإسرائيلي المنظم الذي تقوده حكومات التطرف والإرهاب الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية في القدس الشريف .. ولا بد من التأكيد على حقنا التاريخي في فلسطين كوطن تاريخي للشعب الفلسطيني وان الفلسطينيين هم أصحاب الأرض الأصليين والتأكيد على حق العودة وفقا لقرارات المرجعيات والقرارات الدولية الخاصة بهذا الشأن..

ان حكومة الاحتلال والتي نتجت عن هذه الانتخابات هي حكومة تمارس التطرف والقمع والتنكيل تجاه العرب وشعبنا الفلسطيني وبالتالي ستسعى هذه الحكومة الى سن قوانين عنصرية جديدة وستقدم على خطوات سياسية جديدة أكثر تطرفاً ضد العرب في الداخل والفلسطينيين بالضفة وغزة وتعيق عمل السلطة الفلسطينية وقد تقوم بإجراءات متطرفة تجاه المسجد الأقصى والمساجد بشكل عام في الداخل وقد تقدم على ضم مستوطنات ومناطق للسيادة الإسرائيلية وقد تعمل على شن حرب شاملة على قطاع غزة لفرض ساستها بقوة الغطرسة والعربدة وهذا الأمر يتطلب المواجهة الشاملة والعودة إلى مربع الوحدة

الوطنية الفلسطينية لمواجهة هذا التطرف والقمع والحروب الإسرائيلية بعيدا عن الشعارات الرنانة والجوفاء والتي لا تخدم شعبنا ونضالنا الفلسطيني حيث إننا أمام أزمات ومؤامرات كبيرة تحاك للنيل من شعبنا وقضيتنا الفلسطينية.

*** سفير النوايا الحسنة في فلسطين – رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية**

الدستور ٢٠١٩/٤/١٥ صفحة ١٧

❋ ❋ ❋